

الأهمية النسبية لمصادر معلومات حائزى المزارع السمكية فى مجال الاستزراع السمكى بمحافظة البحيرة

سحر ممدوح محمد البسيونى

باحث أول- المعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية- مركز البحوث الزراعية

المستخلص

استهدفت الدراسة التعرف على الأهمية النسبية لمصادر معلومات حائزى المزارع السمكية بمحافظة البحيرة فى مجال الاستزراع السمكى، وذلك على أساس عدة معايير هى: درجة توفر هذه المصادر، ودرجة ثقتهم فيها، ودرجة اعتمادهم عليها، وكذلك تحديد العلاقة الارتباطية بين الأهمية النسبية لمصادر المعلومات كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المدروسة.

وتم جمع بيانات الدراسة خلال شهرى يونيو ويوليو عام ٢٠٠٩ باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية أعدت لهذا الغرض وذلك من عينة بلغت ١٢٠ حائزاً للمزارع السمكية بهذه المحافظة بنسبة ٢٠% من إجمالى عدد الحائزين بها، والبالغ عددهم ٦٠٠ حائزاً، واستخدم فى عرض بيانات البحث العرض الجدولى بالتكرار والنسب المئوية والإنحراف المعيارى، والمتوسط الحسابى لترتيب المصادر وفقاً لكل من المعايير المدروسة. واستخدم معامل الارتباط البسيط (سبيرمان) لدراسة العلاقة الارتباطية بين درجة الأهمية النسبية لمصادر المعلومات كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المدروسة.

وقد أمكن إيجاز أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة كما يلى:

- مايقرب من نصف عدد المبحوثين بنسبة ٤٧,٥% حاصلون على مؤهلات عليا، وغالبية المبحوثين بنسبة ٦٤,٢% متفرغون لإدارة مزارعهم، وحوالى ٥٥% من المبحوثين لديهم خبرة ١٠ سنوات فأكثر فى مجال الاستزراع السمكى.

- كانت أكثر مصادر المعلومات توفراً بالنسبة للمبحوثين مرتبة تنازلياً: الجيران والأقارب، والنشرات الإرشادية، ومنطقة الثروة السمكية بالمحافظة، والمعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية.
- بالنسبة لدرجة اعتماد المبحوثين على مصادر المعلومات كانت أكثر المصادر اعتماداً عليها مرتبة تنازلياً كالتالى: النشرات الإرشادية، ومنطقة الثروة السمكية بمحافظة البحيرة.
- كانت النشرات الإرشادية أكثر المصادر من حيث ثقة المبحوثين بها.
- أمكن ترتيب مصادر المعلومات تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية كالتالى: النشرات الإرشادية، ومنطقة الثروة السمكية بمحافظة البحيرة، و الجيران والأقارب، والمعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية، والدورات التدريبية والندوات فى مجال الاستزراع السمكى، والمجلات الزراعية، والبرامج الزراعية التليفزيونية، وأخيراً الإنترنت.
- تبين أن الأهمية النسبية للنشرات الإرشادية يرتبط ارتباطاً موجباً ومعنوياً بكل من حجم الحيازة، ودرجة الاتجاه نحو الاستزراع السمكى، وترتبط الأهمية النسبية للدورات التدريبية والندوات كمصدر للمعلومات فى مجال الاستزراع السمكى ارتباطاً موجباً ومعنوياً بكل من المتغيرات المستقلة التالية: المؤهل الدراسى، وحضور الدورات التدريبية والندوات، وحجم الحيازة، كما ترتبط الأهمية النسبية للإنترنت ارتباطاً موجباً ومعنوياً بكل من: المؤهل الدراسى، والنشأة.

المقدمة ومشكلة البحث

يعتبر الاتصال عملية تفاعل اجتماعى يتم فيها انتقال المعلومات بين أطراف هذه العملية، ويكون لها تأثير على إدراك وسلوك أطراف عملية الاتصال. وتؤدى طرق الإتصال دوراً هاماً وحيوياً فى تشكيل السلوك المعرفى فى مختلف المجالات، وقد أشار روجرز وشوميكير Rogers & Shoemaker (١٢ : ١٩٧١) إلى وجود ثلاثة أنواع للمعرفة هى: الوعى، وكيفية الأداء، والمعرفة بالقواعد.

ويقسم رمضان (٦: ١٩٩٧) مصادر المعلومات إلى مصادر ذاتية وتعنى الخبرة الشخصية، ومصادر غير ذاتية وتتمثل فى طرق الإتصال المختلفة، والهيئات والمؤسسات البحثية (كليات الزراعة ومراكز البحوث)، ومصادر تجارية (الشركات الزراعية والتجار)، ومصادر غير رسمية (الأصدقاء والجيران والأقارب).

كما يقسم العادلى (٢: ١٩٧١) مصادر المعلومات عن المستحدثات الزراعية إلى: ١- مصادر إعلام جماهيرية مثل الراديو والتلفزيون والصحف، ٢- مؤسسات زراعية مثل المرشدين الزراعيين، ٣- مصادر تجارية مثل باعة وتجار مستلزمات الإنتاج الزراعى، ٤- مصادر غير رسمية مثل الأصدقاء والجيران.

وذكر روجرز وشوميكر (١٢: ١٩٧١) أنه توجد طريقتين لتقسيم مصادر

المعلومات عن المستحدثات الزراعية هما:

١. وفقاً لأسلوب الإتصال إلى: مصادر غير شخصية، وهى التى لا يتم الاتصال فيها بطريق مباشر (وجهاً لوجه) مثل الراديو والتلفزيون والصحف والمطبوعات الإرشادية، ومصادر شخصية، وهى التى تتم وجهاً لوجه،

٢. وفقاً لعلاقتها بالنظام الاجتماعى إلى: مصادر محلية، وهى التى تنشأ داخل النظام الاجتماعى الذى يعيش الفرد فيه مثل أفراد العائلة والزراع الآخرين والأصدقاء والأقارب والجيران، ومصادر خارجية، وهى التى تنشأ خارج النظام الاجتماعى الذى يعيش فيه الفرد مثل المرشد الزراعى والراديو والتلفزيون والصحف.

ويتوقف اعتماد المزارع على أى من مصادر المعلومات على عدة أشياء من أهمها: الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمزارع، وخصائص مصادر المعلومات ذاتها، ومدى ثقة المزارع فى كل مصدر منها، ودرجة توفر هذا المصدر، وسهولة استخدامه من قبل المزارع.

كذلك قد يسعى المزارع للحصول على المعلومة الزراعية من خلال اتصاله بمراكز البحوث العلمية أو الأجهزة الإرشادية أو الهيئات الزراعية أو الشركات التجارية المختلفة، وقد يمكنه الحصول على هذه المعلومات من خلال أحاديثه مع

المزارعين الآخرين أو عند سماعه عن المستحدث أو رؤيته له عند غيره من المزارعين.

ويشير عبد الغفار (٧: ١٩٧٦) إلى أن كمية المعلومات المتاحة وسرعة انتشارها يمثلان المفتاح الرئيسي لسرعة وانسياب التقدم والتطور في أى مجتمع، على أساس أن من يتلقى معلومات كافية عن شئ ما سيتصرف عقلياً أكثر ممن لم يتلق أية معلومة عن هذا الشئ، فالعلاقة إيجابية بين كمية ونوع المعلومات المتاحة للفرد ومصدرها وبين سلوك الفرد بناء على تلك المعلومات، ويضيف إلى أن الوسيلة الإتصالية تختلف من فرد لآخر داخل المجتمع الواحد، فالتأثير يرتبط بكثير من العوامل الشخصية والاجتماعية، لذا فإن ترتيب الوسائل أو مصادر المعلومات وفقاً لتأثيرها النسبي ينبغي أن يراعى اختلاف الظروف الشخصية والاجتماعية من مجتمع لآخر (اختلاف مكانى) بمعنى أن ترتيب الوسائل يجب أن يرتبط بالمكان، وكما أن الظروف الشخصية والاجتماعية فى تغير مستمر (اختلاف زمانى) فترتيب الوسائل يجب أن يرتبط بالزمان أيضاً.

وقد أشارت دراسة سوزى السباعى (١: ١٩٩١) إلى أنه أمكن ترتيب مصادر المعلومات لزراع البصل حسب أولويتها كالتالى: الخبرة الشخصية، ثم الأهل والجيران، ثم المرشد الزراعى.

وتبين من دراسة جريس، وابتسام شلبى (٥: ٢٠٠١) أن مصادر معلومات زراع البطاطس تمثلت وفقاً لأهميتها من وجهة نظر الزراع المبحوثين فى: الخبرة الشخصية، يليها المرشد الزراعى، فالجيران والأصدقاء، ثم الأهل والأقارب، ثم البرامج الزراعية التلفزيونية، ثم أصحاب التلاجات، يليهم التجار، ثم المصدرين، ثم الجمعية الزراعية، ثم المطبوعات الإرشادية، ثم جمعية منتجى البطاطس، فالبرامج الزراعية الإذاعية، ثم مديرية الزراعة، وجاءت فى آخر المصادر جمعيات التسويق.

وأشارت دراسة المليجى (٣: ٢٠٠٠) إلى أن المصادر التى يحصل منها مربي الماشية على معلوماتهم وفقاً لأهميتها النسبية كانت كالتالى: الوحدة البيطرية، يليها

الصيدلية البيطرية، ثم الجساس، يليه المرشد الزراعي، ثم الأصدقاء والجيران والأقارب، ثم مركز تدريب الأطباء البيطريين، ثم النشرات الإرشادية، وأخيراً الاجتماعات الإرشادية.

وذكرت دراسة عبد المقصود والنصار (٨ : غير مبين التاريخ) أن غالبية الزراع المبحوثين يعتمدون في معرفتهم بالمستحدثات الزراعية بصفة أساسية على المصادر الشخصية المحلية مثل الأقارب والأصدقاء والجيران والزراع الآخرين، فالعاملون بفروع وزارة الزراعة، ثم أفراد العائلة، يليهم الشركات التجارية، ثم الخبرة الشخصية، ثم وسائل الإعلام الجماهيرية، يليها المرشدون الزراعيون، ثم مراكز البحوث الزراعية.

وتوصلت دراسة بكرى (٤ : ٢٠٠٢) إلى أن مصادر معلومات مزارعي المانجو بمنطقة جيزان بالمملكة العربية السعودية كانت كالتالي وفقاً لأهميتها: البرامج الزراعية التليفزيونية، يليها المرشد الزراعي، ثم البرامج الزراعية الإذاعية، ثم النشرات والمطبوعات الإرشادية، ثم الشركات والمؤسسات الزراعية، يليها الحقول الإرشادية، وجاء في مؤخرة الترتيب الأقارب والجمعية التعاونية الزراعية.

وفي دراسة نويصر، وسحر البسيوني (٩ : ٢٠٠٥) كانت مصادر معلومات مستزعي الأسماك في حقول الأرز مرتبة وفقاً لأهميتها كالتالي: المرشد الزراعي الموجود بالمنطقة، ثم الاجتماعات الإرشادية، يليها زيارة أخصائي الثروة السمكية للمنطقة، ثم البرامج الزراعية التليفزيونية، ثم الزراع ذوي الخبرة في مجال الاستزراع السمكي في حقول الأرز، فالنشرات الإرشادية، يليها مجلة الإرشاد الزراعي، ثم المسؤولين في المفرخات السمكية، ثم الندوات الخاصة بالاستزراع السمكي في حقول الأرز، يليها زيارة حقول الأرز المستزرعة بالأسماك في مناطق أخرى، ثم البرامج الريفية الإذاعية، وأخيراً الصحف والجرائد اليومية.

ونظراً لما تمتلئه مصادر المعلومات من أهمية في العمل الإرشادي الزراعي بصفة عامة، وفي مجال الثروة السمكية ولاسيما الاستزراع السمكي بصفة خاصة، فقد كان

على الأجهزة والمؤسسات المعنية بتنمية هذا النشاط الإنتاجي تزويد المنتجين بمختلف المعارف والتوصيات الفنية الحديثة التي تتوصل لها البحوث والتجارب باستخدام مصادر المعلومات المناسبة، ويستدعى ذلك إجراء هذه الدراسة لإجابة على التساؤلات التالية: ما هي درجة توفر مصادر معلومات حائزي المزارع السمكية بخصوص التوصيات الفنية للاستزراع السمكي؟، وما هي درجة اعتماد حائزي المزارع السمكية على هذه المصادر؟، وما هي درجة ثقتهم في كل مصدر منها؟، وما هي الأهمية النسبية لكل مصدر من هذه المصادر؟، وما هي المتغيرات التي ترتبط بالأهمية النسبية لمصادر معلومات حائزي المزارع السمكية بمحافظة البحيرة؟

أهداف البحث

- ١- التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية لحائزي المزارع السمكية في محافظة البحيرة.
- ٢- تحديد درجة توفر مصادر معلومات حائزي المزارع السمكية في مجال الاستزراع السمكي في محافظة البحيرة.
- ٣- تحديد درجة ثقة حائزي المزارع السمكية في هذه المصادر.
- ٤- تحديد درجة اعتماد حائزي المزارع السمكية على هذه المصادر.
- ٥- تحديد الأهمية النسبية لمصادر معلومات حائزي المزارع السمكية في مجال الاستزراع السمكي في محافظة البحيرة.
- ٦- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الأهمية النسبية لمصادر المعلومات كمتغير تابع، وكل من المتغيرات المستقلة الآتية: العمر، والمؤهل الدراسي، ومكان النشأة، ومكان الإقامة، ونوع الحيازة المزرعية، وحجم الحيازة المزرعية، والتفرغ لإدارة المزرعة السمكية، وعدد الدورات التدريبية والندوات التي حضرها المبحوث في مجال الاستزراع السمكي، وعدد سنوات الخبرة في مجال الاستزراع السمكي، والاتجاه نحو الاستزراع السمكي.

الفرض البحثى

لاختبار الهدف السادس للبحث تم صياغة الفرض النظرى التالى:

٧- - توجد علاقة ارتباطية بين الأهمية النسبية لمصادر المعلومات كمتغير تابع، وكل من المتغيرات المستقلة الآتية: العمر، والمؤهل الدراسى، ومكان النشأة، ومكان الإقامة، ونوع الحيازة المزرعية، وحجم الحيازة المزرعية، والتفرغ لإدارة المزرعة السمكية، وعدد الدورات التدريبية والندوات التى حضرها المبحوث فى مجال الاستزراع السمكى، وعدد سنوات الخبرة فى مجال الاستزراع السمكى، والاتجاه نحو الاستزراع السمكى.

الطريقة البحثية

أجريت هذه الدراسة فى محافظة البحيرة، والتى ينتشر بها الاستزراع السمكى بأنواعه المختلفة. وذلك عينة بلغت ١٢٠ حائزاً للمزارع السمكية بالمحافظة بنسبة ٢٠% من إجمالى عدد الحائزين بها، والبالغ عددهم ٦٠٠ حائزاً طبقاً لبيانات الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية (١٠: ٢٠٠٩).

وتم جمع البيانات خلال شهرى يونيو ويوليو من عام ٢٠٠٩ باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية أعدت لهذا الغرض.

وقد اقتصرت الدراسة على ثمانية مصادر للمعلومات تم تحديدها من خلال خبرة الباحثة بالعمل البحثى فى مجال الإرشاد السمكى وهذه المصادر هى: منطقة الثروة السمكية بالمحافظة، والمعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية، والنشرات الإرشادية، والدورات التدريبية والندوات فى مجال الاستزراع السمكى، والأقارب والجيران، والبرامج الزراعية التليفزيونية، والمجلات الزراعية، والإنترنت.

واشتملت استمارة الاستبيان على خمسة أقسام: القسم الأول منها اشتمل على أسئلة تتعلق بالخصائص الشخصية والمهنية للمبحوثين. والقسم الثانى تضمن البيانات الخاصة بدرجة توفر مصادر معلومات حائزى المزارع السمكية فى مجال الاستزراع السمكى، وقد عولجت بيانات هذا القسم كمياً بإعطاء ثلاث درجات فى حالة (متوفر)،

ودرجتان في حالة (متوفر إلى حد ما)، ودرجة واحدة في حالة (غير متوفر)، وذلك لكل مصدر من المصادر التي اقتصر عليها الدراسة. والقسم الثالث من الاستمارة اشتمل على البيانات الخاصة بدرجة اعتماد حائزي المزارع السمكية على مصادر المعلومات في مجال الاستزراع السمكي، وعولجت بيانات هذا القسم كميّاً بإعطاء ثلاث درجات في حالة (يعتمد عليه دائماً)، ودرجتان في حالة (يعتمد عليه أحياناً)، ودرجة واحدة في حالة (لا يعتمد عليه)، وذلك لكل مصدر من المصادر المدروسة. والقسم الرابع احتوى على البيانات الخاصة بقياس درجة ثقة حائزي المزارع السمكية في كل مصدر، وتمت معالجة بيانات هذا القسم كميّاً بإعطاء ثلاث درجات في حالة (أثق بالمصدر)، ودرجتان في حالة (أثق إلى حد ما)، ودرجة واحدة في حالة (لا أثق بالمصدر) وذلك لكل مصدر من المصادر المدروسة.

وتم حساب الأهمية النسبية لمصادر المعلومات بجمع الدرجات التي حصل المبحوثون في الثلاثة معايير السابقة (درجة توفر المصدر- درجة ثقة المبحوثين في المصدر- درجة اعتماد المبحوثين على المصدر) وتم حساب المتوسط الحسابي لمجموع هذه الدرجات وذلك بالنسبة لكل مصدر من المصادر المدروسة، ثم رتبّت المصادر تنازلياً وفقاً لهذه المتوسطات.

واستخدم في عرض بيانات البحث العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية والإحراف المعيارى، والمتوسط الحسابى لترتيب المصادر وفقاً لكل من المعايير المدروسة. كما استخدم معامل الارتباط البسيط (سبيرمان) لدراسة العلاقة الارتباطية بين درجة اعتماد المبحوثين على كل مصدر من مصادر المعلومات كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المدروسة.

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: الخصائص الشخصية والمهنية للمبحوثين:

١. العمر: يتضح من بيانات جدول رقم (١) أن معظم المبحوثين بنسبة ٨٥% يقعون في الفئتين العمريتين المتوسطة والكبيرة، وبلغ متوسط أعمار المبحوثين ٤٠,٤ سنة، والانحراف المعياري ١٠,٣ سنة.
٢. المؤهل الدراسي: يتبين من جدول رقم (١) أن ما يقرب من نصف عدد المبحوثين يحملون مؤهل متوسط بنسبة ٤٧,٥% من إجمالي عدد المبحوثين.
٣. النشأة: من البيانات الواردة بالجدول رقم (١) يتضح أن غالبية المبحوثين بنسبة ٩٤,٢% نشأتهم حضرية.
٤. الإقامة: يتبين من نتائج الجدول رقم (١) أن حوالي ٩٨% من إجمالي عدد المبحوثين يقيمون بالحضر.
٥. نوع الحيازة المزرعية: يتضح من بيانات الجدول رقم (١) أن ما يقرب من نصف عدد الحائزين بنسبة ٤٣,٣% يمتلكون المزارع التي في حيازتهم.
٦. حجم الحيازة: تشير بيانات الجدول رقم (١) إلى أن حوالي ٤٣% من إجمالي عدد المبحوثين يحوزون مزارع مساحة كل منها ٣٠ فدان فأكثر، بينما بلغت نسبة حائزي المزارع التي تقل مساحتها عن ١٠ أفدنة ٢١% من إجمالي عدد المبحوثين، وبلغ المتوسط الحسابي لحجم الحيازة ٣٧,٣ فدان، والانحراف المعياري ٣١,٩ فدان.
٧. التفرغ للمزرعة السمكية: يتضح من نتائج الجدول رقم (١) أن غالبية الحائزين للمزارع السمكية المبحوثين بنسبة حوالي ٦٤,٢% متفرغون لمزارعهم.
٨. عدد الدورات التدريبية في مجال الطرق والمعينات الإرشادية: يتضح من جدول رقم (١) أن حوالي ٥٧% من إجمالي عدد المبحوثين لم يحصلوا على أية دورات في مجال الاستزراع السمكي، وحوالي ٢٧,٥% حصلوا على دورة تدريبية واحدة أو دورتين، وأن حوالي ١٥% فقط حصلوا على ثلاث دورات فأكثر في هذا المجال، وبلغ المتوسط الحسابي ١ دورة، والانحراف المعياري ١,٣ دورة.

٩. مدة الخبرة في الاستزراع السمكي: توضح بيانات الجدول رقم (١) أن أكثر من نصف عدد المبحوثين بنسبة حوالى ٥٤,٢% لديهم خبرة ١٠ سنوات فأكثر في مجال الاستزراع السمكي، وبلغ المتوسط الحسابى لسنوات الخبرة ١١,٥ سنة، والانحراف المعيارى ٧,١ سنة.

١٠. الاتجاه نحو الاستزراع السمكى: يتضح من الجدول رقم (١) أن غالبية عدد المبحوثين بنسبة حوالى ٩٣,٣% يقعون في فئتي الإتجاه المتوسط والمرتفع نحو الاستزراع السمكى، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى لدرجة الإتجاه نحو الاستزراع السمكى ٢٢,١ درجة، كما بلغ الانحراف المعيارى ٣,٣ درجة.

ثانياً: درجة توفر مصادر المعلومات بخصوص التوصيات الفنية للاستزراع السمكى بالنسبة للمبحوثين:

تم ترتيب مصادر معلومات المبحوثين فى مجال الاستزراع السمكى وفقاً لدرجة توفرها من وجهة نظرهم، وذلك حساب متوسط درجة توفر كل مصدر من هذه المصادر، وتشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) إلى أن هذه المصادر هي: الجيران والأقارب، ثم النشرات الإرشادية، يليها منطقة الثروة السمكية بمحافظة البحيرة، ثم المعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية، ثم المجالات الزراعية والسمكية، يليها الندوات والدورات التدريبية، ثم البرامج الزراعية التليفزيونية، ويأتى الإنترنت فى المرتبة الأخيرة من حيث توفره كمصدر للمعلومات بالنسبة للمبحوثين. وكانت متوسطات درجة توفرهم على الترتيب هي: ٢,٩٦، و ٢,٨٩، و ٢,٤٨، و ٢,٢١، و ١,٧٧، و ١,٧٣، و ١,٤٩، و ١,٠٤ درجة.

ثالثاً: درجة ثقة المبحوثين فى مصادر المعلومات فى مجال الاستزراع السمكى:

تم ترتيب مصادر معلومات المبحوثين فى مجال الاستزراع السمكى تنازلياً وفقاً لدرجة ثقتهم فيها، وذلك بحساب متوسط درجة ثقتهم فى كل مصدر، ويتبين من الجدول رقم (٣) وكانت كالتالى: النشرات الإرشادية. يليها المعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية، ثم الندوات والدورات التدريبية، ثم منطقة الثروة السمكية بمحافظة،

بليها المجالات الزراعية والسلكية، ثم الجيران والأقارب، ثم الإنترنت، وأخيراً البرامج الزراعية التليفزيونية. وكانت متوسطات درجة الثقة فى كل مصدر على التوالى هى: ٢,٢٩، و١,٩٧، و١,٩٢، و١,٧١، و١,٦٧، و١,٦٤، و١,٤٣، و١,٢٣ درجة. رابعاً: درجة اعتماد المبحوثين على مصادر المعلومات فى مجال الاستزراع السمكى:

تم ترتيب مصادر معلومات المبحوثين فى مجال الاستزراع السمكى تنازلياً وفقاً لدرجة اعتمادهم عليها، وذلك بحساب متوسط درجة اعتمادهم على كل مصدر من هذه المصادر، ويتضح من الجدول رقم (٤) أن المصادر التى يعتمد عليها المبحوثون كانت التالى: النشرات الإرشادية، يليها منطقة الثروة السمكية بالمحافظة، ثم الندوات والدورات التدريبية، يليها المعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية، ثم الجيران والأقارب، ثم المجالات الزراعية والسلكية، ثم الإنترنت، وأخيراً البرامج التليفزيونية الزراعية. وكانت متوسطات درجة الاعتماد عليها على الترتيب هى: ٢,٢١، و٢,١٣، و١,٩٢، و١,٧٣، و١,٦٩، و١,٣٩، و١,٣٤، و١,٢٠ درجة.

خامساً الأهمية النسبية لمصادر معلومات المبحوثين فى مجال الاستزراع السمكى:

لتحديد الأهمية النسبية لمصادر المعلومات تم ترتيب مصادر معلومات المبحوثين فى مجال الاستزراع السمكى وفقاً للمتوسط الحسابى لمجموع درجات توفر كل مصدر وثقة المبحوثين فيه، واعتماد المبحوثين عليه، وعلى ذلك وكما يتضح من نتائج الجدول رقم (٥) أمكن ترتيب مصادر المعلومات تنازلياً وفقاً للأهمية النسبية لكل مصدر كالتالى: النشرات الإرشادية، ومنطقة الثروة السمكية بمحافظة البحيرة، والجيران والأقارب، والمعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية، والدورات التدريبية والندوات فى مجال الاستزراع السمكى، والمجلات الزراعية، والبرامج الزراعية التليفزيونية، وأخيراً الإنترنت. وكانت متوسطات درجة الأهمية النسبية لكل مصدر

على التوالي هي: ٧,٣٩ و ٦,٣٢ و ٦,٢٩ و ٥,٩١ و ٥,٥٧ و ٤,٨٣ و ٣,٩٢ و ٢,٨١ درجة.

سادساً: العلاقة الارتباطية بين درجة الأهمية النسبية لمصادر المعلومات كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المدروسة:

بدراسة العلاقة الارتباطية بين درجة الأهمية النسبية لمصادر المعلومات كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المدروسة يتبين من نتائج الجدول رقم (٦) أن الأهمية النسبية لمنطقة الثروة السمكية كمصدر معلومات للمبجوثين ترتبط ارتباطاً موجباً ومعنوياً بكل من النشأة، ودرجة الاتجاه نحو الاستزراع السمكي عند مستوى معنوية (٠,٠١) وكانت معاملات الارتباط هي: ٠,٢٣٨ و ٠,٢٠٠ على التوالي، وترتبط ارتباطاً موجباً ومعنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بإقامة المبحوث بمعامل ارتباط قدره ٠,١٨٢. وأن الأهمية النسبية للمعمل المركزي كمصدر معلومات للمبجوثين ترتبط ارتباطاً موجباً ومعنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بكل من التفرغ لإدارة المزرعة، والدورات والندوات التي حضرها المبحوث بمعامل ارتباط ٠,٢٣٥ و ٠,٥٨٥ على التوالي، كما ترتبط ارتباطاً موجباً ومعنوياً عند مستوى (٠,٠٥) بكل من المتغيرات التالية: نوع الحيازة، وحجم الحيازة، ودرجة الاتجاه نحو الاستزراع السمكي بمعاملات ارتباط ٠,٢٢٥ و ٠,٢٢٠ و ٠,٢٠٩ على التوالي. ويتبين أيضاً من الجدول رقم (٦) أن الأهمية النسبية للنشرات الإرشادية ترتبط ارتباطاً موجباً ومعنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بكل من حجم الحيازة، ودرجة الاتجاه نحو الاستزراع السمكي بمعاملات ارتباط ٠,٢٣٥ و ٠,٣٧٩، وترتبط ارتباطاً سالباً ومعنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بنشأة المبحوث بمعامل ارتباط -٠,١٩٢. وترتبط الأهمية النسبية للدورات التدريبية والندوات كمصدر للمعلومات في مجال الاستزراع السمكي ارتباطاً موجباً ومعنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بكل من: المؤهل الدراسي، وحضور الدورات التدريبية والندوات، بمعاملات ارتباط ٠,٦٥٧ و ٠,٢٤٥ على التوالي، وترتبط ارتباطاً موجباً ومعنوياً بحجم الحيازة بمعامل ارتباط

٠,٢٠٣ عند مستوى معنوية (٠,٠٥). وترتبط الأهمية النسبية للأقارب والجيران ارتباطاً موجباً ومعنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بالخبرة فى مجال الاستزراع السمكى بمعامل ارتباط قدره ٠,١٩٢. وتشير النتائج أيضاً إلى أن الأهمية النسبية للبرامج الزراعية التليفزيونية ترتبط ارتباطاً موجباً ومعنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بكل من المتغيرات المستقلة الآتية: حجم الحيازة، وعدد الدورات التدريبية والندوات التى حضرها المبحوث، ودرجة الاتجاه نحو الاستزراع السمكى، وبلغت قيمة معاملات الارتباط ٠,٢٧٤ و ٠,٢٨٣ و ٠,٢٦٣. وكذلك فإن الأهمية النسبية للمجلات الزراعية والسمكية كمصدر للمعلومات ترتبط ارتباطاً موجباً ومعنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بإقامة المبحوث بمعامل ارتباط قدره ٠,١٨٨، وترتبط ارتباطاً موجباً ومعنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بدرجة بالمؤهل الدراسى، وبلغت قيمة معامل الارتباط ٠,١٩٠. وترتبط الأهمية النسبية للإترنت كمصدر للمعلومات ارتباطاً موجباً ومعنوياً عند مستوى (٠,٠١) بالمؤهل الدراسى بمعامل ارتباط ٠,٣٤٧، وعند مستوى معنوية (٠,٠٥) بنشأة المبحوث بمعامل ارتباط قدره ٠,٢٠٢.

جدول رقم (١): توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية	التكرار	%
العمر:		
أقل من ٣٠ سنة	١٨	١٥,-
٣٠-٤٥ سنة	٧١	٥٩,٢
أكثر من ٤٥ سنة	٣١	٢٥,٨
الإجمالي	١٢٠	١٠٠
الحالة التعليمية:		
أمية (درجة واحدة)	٢٤	٢٠,-
يقرأ ويكتب (درجتان)	١٠	٨,٣
مؤهل متوسط (٣ درجات)	٥٧	٤٧,٥
مؤهل عالي (٤ درجات)	٢٩	٢٤,٢
الإجمالي	١٢٠	١٠٠
مكان النشأة:		
حضرى (درجتان)	١١٣	٩٤,٢
ريفى (درجة واحدة)	٧	٥,٨
الإجمالي	١٢٠	١٠٠
مكان الإقامة:		
حضرى (درجتان)	١١٨	٩٨,٣
ريفى (درجة واحدة)	٢	١,٧
الإجمالي	١٢٠	١٠٠
نوع الحيازة:		
ملك (درجتان)	٥٢	٤٣,-
إيجار (درجة واحدة)	٦٨	٥٧,-
الإجمالي	١٢٠	١٠٠
حجم الحيازة:		
أقل من ١٠ فدان	٢٥	٢١,-
١٠-٣٠ فدان	٤٣	٣٦,-
أكثر من ٣٠ فدان	٥٢	٤٣,-
الإجمالي	١٢٠	١٠٠

تابع: جدول رقم (١): توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية	التكرار	%
التفرغ للمزرعة:		
متفرغ (درجتان)	٧٧	٦٤,٢
غير متفرغ (درجة واحدة)	٤٣	٣٥,٨
الإجمالي	١٢٠	١٠٠
عدد الدورات والندوات:		
لم يحضر دورات أو ندوات	٦٨	٥٦,٧
١-٢ دورة أو ندوة	٣٣	٢٧,٥
٣-٤ دورة أو ندوة	١٨	١٥,-
٥ دورات أو ندوات فأكثر	١	٠,٨
الإجمالي	١٢٠	١٠٠
عدد سنوات الخبرة في مجال الاستزراع السمكي:		
أقل من ٥ سنوات	١٤	١١,٦
٥-١٠ سنوات	٤١	٣٤,٢
أكثر من ١٠ سنوات	٦٥	٥٤,٢
الإجمالي	١٢٠	١٠٠
الاتجاه نحو الاستزراع السمكي:		
اتجاه منخفض (١٠-١٦ درجة)	٨	٦,٧
اتجاه متوسط (١٧-٢٣ درجة)	٦٧	٥٥,٨
اتجاه مرتفع (٢٤-٣٠ درجة)	٤٥	٣٧,٥
الإجمالي	١٢٠	١٠٠

جدول رقم (٢): ترتيب مصادر معلومات وفقاً لمتوسط درجة توفرها من وجهة نظر المبحوثين

الترتيب	المتوسط	المصدر
١	٢,٩٦	الجيران والأقارب
٢	٢,٨٩	النشرات الإرشادية
٣	٢,٤٨	منطقة الثروة السمكية بالمحافظة
٤	٢,٢١	المعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية
٥	١,٧٧	المجلات الزراعية والسمكية
٦	١,٧٣	الندوات والدورات التدريبية
٧	١,٤٩	البرامج الزراعية التليفزيونية والإذاعية
٨	١,٠٤	الإنترنت

جدول رقم (٤): ترتيب مصادر معلومات المبحوثين فى مجال الاستزراع السمكى وفقاً لمتوسط درجة ثقتهم فى كل مصدر

الترتيب	متوسط	المصدر
١	٢,٢٩	النشرات الإرشادية
٢	١,٩٧	المعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية
٣	١,٩٢	الندوات والدورات التدريبية
٤	١,٧١	منطقة الثروة السمكية بالمحافظة
٥	١,٦٧	المجلات الزراعية والسمكية
٦	١,٦٤	الجيران والأقارب
٧	١,٤٣	الإنترنت
٨	١,٢٣	البرامج الزراعية التليفزيونية والإذاعية

جدول رقم (٤): ترتيب مصادر معلومات المبحوثين في مجال الاستزراع السمكي وفقاً لمتوسط درجة اعتمادهم على كل مصدر

الترتيب	المتوسط	المصدر
١	٢,٢١	النشرات الإرشادية
٢	٢,١٣	منطقة الثروة السمكية بالمحافظة
٣	١,٩٢	الندوات والدورات التدريبية
٤	١,٧٣	المعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية
٥	١,٦٩	الجيران والأقارب
٦	١,٣٩	المجلات الزراعية والسمكية
٧	١,٣٤	الإنترنت
٨	١,٢٠	البرامج الزراعية التليفزيونية والإذاعية

جدول رقم (٥): الأهمية النسبية لمصادر المعلومات في مجال الاستزراع السمكي

الترتيب	المتوسط	المصدر
١	٧,٣٩	النشرات الإرشادية
٢	٦,٣٢	منطقة الثروة السمكية بالمحافظة
٣	٦,٢٩	الأقارب والجيران
٤	٥,٩١	المعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية
٥	٥,٥٧	الندوات والدورات التدريبية
٦	٤,٨٣	المجلات الزراعية والسمكية
٧	٣,٩٢	البرامج الزراعية التليفزيونية والإذاعية
٨	٣,٨١	الإنترنت

جدول رقم (٦): العلاقة الارتباطية بين درجة الأهمية النسبية لمصادر المعلومات كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	منطقة الثروة السمكية بمحافظة البحيرة	المعمل المركزي لبحوث الثروة السمكية بالعباسة	النشرات الإرشادية	الدورات التدريبية والندوات	الأقارب والجيران	البرامج التليفزيونية الزراعية	المجلات الزراعية	الإنترنيت
العمر	٠,٠٦١	-٠,١٨١	-٠,٠٤٣	٠,٠٦٥	٠,٠٤٤	-٠,٠٥٢	٠,١٣٧	٠,٠٤٢
المزهل	٠,٠٢٠	٠,١٤٦	-٠,١٦٧	**٠,٦٥٧	٠,٠٧٢	٠,١٥٨	٠,١٩٠	**٠,٣٤٧
النشأة	**٠,٢٣٨	٠,٠٥٤	-٠,١٩٢	٠,٠٠٢	٠,٠٣٩	٠,٠٢٩	٠,١١٤	*٠,٢٠٢
الإقامة	*٠,١٨٢	-٠,١٧١	-٠,٠٨٢	٠,١٢٤	٠,١١٩	٠,٠٧٢	**٠,١٨٨	٠,١٧٧
نوع الحيازة	٠,٠١٩	*٠,٢٢٥	٠,٠٦٩	٠,١٣٦	٠,٠٧٤	٠,٠٧٥	٠,٠٣٠	٠,٠٢٥
حجم الحيازة	٠,٠٦٧	*٠,٢٢٠	**٠,٢٣٥	*٠,٢٠٣	٠,٦٩	**٠,٢٧٤	٠,٠٥٣	٠,١٣٠
التفرغ لإدارة المزرعة	٠,٠٤٤	**٠,٢٣٥	٠,١٠٩	٠,٠٣١	٠,٠١١	٠,١٦٩	٠,٠٠٥	٠,٠٣٦
الدورات والندوات التي حضرها	٠,٠٠٥	**٠,٥٨٥	٠,٠٦٦	**٠,٢٤٥	٠,٠٠٥	**٠,٢٨٣	٠,٠٩٩	٠,١٧٤
الخبرة في مجال الاستزراع السمكي	٠,١١٨	٠,١٣١	٠,٠٧٨	٠,١١٦	*٠,١٩٢	٠,٠١٧	٠,٠٢٦	٠,٠٨١
درجة الاتجاه نحو الاستزراع	**٠,٢٠٠	*٠,٢٠٩	**٠,٣٧٩	٠,١٣٥	٠,٠٧١	**٠,٣٦٢	٠,٠٦٥	٠,٠٣٥

* معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

** معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠١)

المراجع

- ١- رمضان، عبد الله عبد الفتاح السيد، تحديد مرتقبات العمل الإرشادي فى مجال محصول الطماطم الصيفى للخريجين المقيمين ببعض قرى الأراضى الجديدة بمنطقة بنجر السكر بالنوبارية، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٧.
- ٢- عبد الغفار، عبد الغفار طه (دكتور)، الإرشاد الزراعى بين الفلسفة والتطبيق، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧٦.
- ٣- عبد المقصود، بهجت محمد، صالح نصار النصار، مصادر المعلومات عن المستحدثات الزراعية للزراع فى منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، مجلة بحوث كلية الزراعة، جامعة الملك سعود، المجلد الأول، العدد الأول، غير مبين التاريخ.
- ٤- نويصر، إبراهيم محمد شلبي، سحر ممدوح محمد البسيونى (دكتوران)، العوامل المؤثرة على مستوى تبنى الزراع للتوصيات الإرشادية الخاصة بالاستزراع السمكى فى حقول الأرز بقريتى ميت على والخليج بمركز المنصورة بمحافظة الدقهلية، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، العدد الثانى، ٢٠٠٥، ص ص ٩٢٧-٩٤٦.
- ٥- بكرى، محمد صالح، مصادر المعلومات والخدمات الإرشادية الزراعية، وأثرها على إنتاجية المانجو بمنطقة جيزان بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، علوم الأرصاد والبيئة وزراعة المناطق الجافة، مجلد رقم (١٢)، ٢٠٠٢، ص ص ٣-٣٠.
- ٦- العادلى، أحمد السيد (دكتور)، أساسيات علم الإرشاد الزراعى، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧٢.

- ٧- الخولى، حسين زكى، محمد فتحى الشاذلى، شادية فتحى (دكاترة)، الإرشاد الزراعى، وكالة الصقر للصحافة والنشر، الإسكندرية، ١٩٨٤.
- ٨- السباعى، سوزى، دراسة تحليلية لاجهات القادة الريفيين المحليين نحو العمل الإرشادى الزراعى بمنطقة المعمورة- محافظة الإسكندرية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩١.
- ٩- جريس، إميل صبحى ميخائيل، ابتسام حامد شلبي (دكتوران)، الأهمية النسبية لمصادر معلومات الزراع فى مجال إنتاج وتسويق محصول البطاطس بمركز كفر الزيات- محافظة الغربية، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم (٢٧٨)، ٢٠٠١.
- ١٠- المليجى، محمد حازم (دكتور)، مستوى معرفة وتنفيذ الزراع لممارسات تربية ورعاية ماشية اللبن بمحافظة المنوفية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، نشرة بحثية رقم (٢٥٧)، ٢٠٠٠.
- ١١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٩.

12- Rogers, E.M. and Shoemaker, F., Communication of Innovation, second edition, New York, Free Press, 1971.

The Relative Importance of Information Sources of Fish Farm Holders in The Field of Fish Aquaculture in EL-Behaira Governorate

Dr. Sahar M.M. EL-Basioni

Senior Researcher, Central Laboratory for Aquaculture Research (CLAR), Agricultural Research Center

ABSTRACT

The study was conducted in EL-Behaira governorate to determine the relative importance of information sources of fish farm holders in the field of fish aquaculture. And to identify the relationship between the relative importance of information sources and the independent variables.

Data were collected from (120 respondents) as a random sample by using a questionnaire through personal interview during June and July 2009. Frequencies, percentages, means and simple correlation coefficient (Spearman's rho) were utilized as statistical tools for analyzing data.

The important results were:

- The most available sources for respondents were: neighbors, extension pamphlets and, the office of the general authority for fish resources development at EL-Behaira governorate, and Central laboratory for aquaculture research.**
- The most dependable sources were: extension pamphlets followed by the office of the general authority for fish resources development at EL-Behaira governorate.**
- The most trusted source of respondents was: extension pamphlets.**
- The most important information sources were: The extension pamphlets was occupied the first rank. Followed by fish resources office in EL-Behaira, relatives and neighbors, central laboratory for aquaculture research, training programs.**
- There is a positive significant relationship at (0.01) level between the degree the relative importance of extension pamphlets as an information sources and the farm holding size and the degree of attitude towards fish aquaculture.**

- **Also, there is a positive significant relationship at (0.01) level between the relative importance of the training programs as an information source and each of the following variables: qualification, the attendance of training programs.**